السمات الشخصية وعلاقتها بالتوافق الأسري لدى عينة من المتزوجين في محافظة إربد

The Personality Traits and its Relatioship with the Family Adjustment among a Sample of Married Couples in Irbid Governorate

Amnah Mustafa Al-Howari
Researcher\ Yarmouk University\ Jordan
amnahowari@yahoo.com

آمنة مصطفى الحواري
باحثة/ جامعة اليرموك/ الأردن

Received: 22/ 1/ 2022, **Accepted:** 6/ 9/ 2022.
DOI: 10.33977/1182-013-040-005
https://journals.qou.edu/index.php/nafsia

تاريخ الاستلام: 22/ 1/ 2022م، تاريخ القبول: 6/ 9/ 2022م.
E-ISSN: 2307-4655
P-ISSN: 2307-4647

الملخص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين السمات الشخصية والتوافق الأسري لدى عينة من المتزوجين في محافظة إربد. تكونت عينة الدراسة من (302) زوج وزوجة، تم اختيارهم بالطريقة المتيسرة من محافظة إربد. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام مقياس لقياس السمات الشخصية، والتوافق الأسري. أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر السمات الشخصية انتشاراً لدى الأزواج والزوجات هي سمة (منفتح/ حسي/ مفكر/ حاسم) (ESTJ) ، يليها سمة (متحفظ/ حدسي/ وجداني/ تلقائي) (INFP) لدى الأزواج، وسمة (متحفظ/ حسي/ مفكر/ حاسم) (ISTJ) لدى الزوجات. وقد جاء مستوى التوافق الأسري مرتفعاً لدى الأزواج والزوجات، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية بين بُعد توافق الزوج– الزوجة وسمة الشخصية (مفكر/ وجداني) ، وبين بُعد توافق الاسرة–المحيط الخارجي وسمة الشخصية (حسي/ حدسي) لدى الازواج.

الكلمات المفتاحية: الشخصية، سمة الشخصية، التوافق الأسري، الأزواج.

Abstract:

The study aimed to reveal the relationship between the personality traits with the family adjustment among a sample of married couples in Irbid Governorate. The sample of the study consisted of 302 husband and wife, who were chosen availably from Irbid Governorate. To achieve the objectives of the study, the researcher used personality traits scale, and the family adjustment scale. The results of the study showed that more personality traits prevalent among husbands and wives is pattern (ESTJ), followed by pattern (INFP) among husbands, and the pattern (ISTJ) among wives. The level of the family adjustment were high among husbands and wives. The results indicated there was a correlative relationship between the dimension of husband-wife adjustment and personality trait (thinking/feeling), and between the dimension of family- outer perimeter and personality trait (sennsing/intuition) among married couples.

***Keywords**: Personality, personality trait, family adjustment, couples.*

المقدمة:

تُعدّ الأسرة من العوامل الرئيسة التي تؤثر في سلوك الفرد وسماته الشخصية، وطبيعة العلاقات التي قد تربطه مع الآخرين، وتؤدي الأسرة دوراً مهماً وفعالاً في تزويد الفرد بالمعارف والمهارات الاجتماعية اللازمة للتفاعل مع الآخرين، وتوافقه بشكل صحيح معهم ومع المجتمع.

وتسهم الأسرة في التنشئة الاجتماعية للفرد، وتكوين العلاقات مع الآخرين، وتكيفه مع المجتمع الذي يعيش فيه؛ فهي المكون الأساسي لشخصيته من كافة الجوانب النفسية، والجسدية، والعقلية، والاجتماعية، والسلوكية، فمن خلالها يحصل الفرد على أهم احتياجاته المادية والنفسية، ويتعلم الفرد كيف ومتى يعبر عن مشاعره، وكيف يتعامل مع الصراعات، ومناقشة الاختلافات، فالأسرة هي من تعلم الفرد قيم وتقاليد معينة، ومهارات التعامل مع الآخرين، ليتكيف بشكل سليم أسرياً واجتماعياً (خليل، 2000) .

ويتحقق التوافق الأسري للفرد من خلال ما يتمتع به من حياة سعيدة داخل أسرته، حيث يشعر بأن أسرته تقدره وتحترمه، وتمنحه دوراً فعالاً في الأسرة والمجتمع، كما تمنحه مجالاً واسعاً للتفاهم، وهذا ينعكس إيجاباً على تماسك الأسرة وتوافقها (برجان، 2019) .

ولقد وردت العديد من التعريفات لمصطلح التوافق الأسري، حيث عرّفه مرسي (2008) بأنه: قدرة أفراد الأسرة على التآلف مع بعضهم البعض، ومع مطالب الحياة الأسرية، ويظهر هذا التآلف من خلال سلوكات وتصرفات كل منهم، وأساليبه في القيام بواجباته الأسرية وتحقيق أهدافه في الأسرة، وإشباع حاجاته والتعبير عن انفعالاته ومشاعره نحو أفراد أسرته، ومن خلال جهود أفرد الأسرة في مواجهة الأحداث العادية أو الطارئة.

وعرّفه أبو سعد (2008) بأنه: حالة تكون فيها المشاعر العامة بين أفراد الأسرة من الرضا، والاتفاق النسبي بينهم على الموضوعات الحيوية المتعلقة بحياتهم المشتركة، وكذلك المشاركة في أعمال وأنشطة مشتركة وتبادل العواطف. وقد عرفته أبو موسى (2008) بأنه: هو شعور كلا من الطرفين بالانسجام والانتماء العاطفي والمودة والمحبة والرحمة المتبادلة لكلاهما والشعور بالرضا والسعادة والاتفاق في حياتهم الزوجية والقدرة على التعامل الناجح مع مشكلات الحياة الزواجية.

وبناءً على ما سبق، يمكن تعريف التوافق الأسري بأنه: قيام كل فرد من أفراد الأسرة بدوره الطبيعي المتوقع منه للحفاظ على كيان الأسرة، وتحمل الأعباء المختلفة داخلها، ووجود علاقات الاحترام والود بين كافة الأفراد، وأن يقوم كل فرد بدوره المناط به، والمحافظة على هذا الدور.

ويتضمن التوافق الأسري عدة جوانب؛ من أهمها: السعادة الأسرية التي تتمثل في الاستقرار الأسري، والقدرة على تحقيق مطالب الأسرة، وسلامة علاقات الوالدين مع بعضهما بعضاً ومع الأبناء، حيث تسود المحبة والثقة والاحترام المتبادل بين الجميع، ويمتد التوافق الأسري حتى يشمل العلاقات الأسرية مع الأقارب (الشريفين، 2003) .

ويتأثر التوافق الأسري بعدة عوامل، تبدأ من مرحلة اختيار الزوج أو شريك الحياة، حيث يميل كثير من الأفراد إلى الارتباط بمن لديهم خلفيات وحاجات، واتجاهات وقيم ومفاهيم وسمات شخصية متشابهة، وهناك أفراد يميلون إلى الارتباط بمن يختلفون عنهم في الاتجاهات والعادات والسمات الشخصية، وخاصةً أن السمات الشخصية تُعدّ من العوامل المهمة التي تلعب دوراً في اختيار الشريك، كما أنها تلعب دوراً مهماً في حياة الزوجين؛ لأنها إما أن تعزز التوافق الأسري وإما أن تكون سبباً في الخلافات

الزوجية التي قد تؤدي إلى مستوى منخفض من التوافق الأسري، فإذا تشابهت بعض السمات بين الزوجين، أدى ذلك إلى توافق أسري كبير عند بعض الأفراد، وعلى النقيض من ذلك، فقد يسبب التشابه في بعض السمات عند بعض الأفراد خلافات زوجية، ولا يؤدي ذلك إلى التوافق الأسري (عبد العاطي وآخرون، 2000) .

كما يتأثر التوافق الأسري أيضاً بالعوامل الاجتماعية المحيطة بالأسرة وبالفرد المنتمي إليها، ومن ذلك تأثير العادات والتقاليد السائدة في البيئة المحيطة، والعوامل الشخصية، وهي العوامل المتعلقة بالأفراد؛ كالسمات المزاجية وحتى الصفات المرتبطة بالوراثة التي تحدد ردود الفعل الانفعالية، وأيضاً الصراع الداخلي الناتج عن اختلاف السمات المزاجية، كما تشمل الاستجابات المكتسبة عن طريق الفرد في وضع اجتماعي خاص، بالإضافة إلى العوامل المادية، والتي تشمل على المتطلبات والالتزامات المادية لدى أفراد الأسرة، وتشكّل عاملاً مهماً في الكثير من الأسر (Thompson, et al, 2013) .

ومن العوامل التي تؤثر على التوافق الأسري، والاستقرار في العلاقات الشخصية بشكل عام، والعلاقات الزوجية بشكل خاص السمات الشخصية لدى الأزواج، حيث تشتمل على أبعاد تتعلق بالعوامل الشخصية كالاكتئاب والقلق والاضطرابات النفسية، وغيرها من العوامل، التي تؤثر على علاقات الأزواج مع بعضهم البعض، والتي تنعكس على التوافق الأسري سلباً أو إيجاباً وفقاً لطبيعة هذه السمات (Amiri, et al, 2011) .

وتُعدّ السمات الشخصية متغير يمكن التنبؤ من خلاله بمستوى التوافق الأسري الموجود في الأسرة، وإن معرفة الزوجين بسمات شخصيتهم قد يؤثر في توافقهم النفسي والأسري وقدرتهم على بناء علاقات فاعلة، مما يمكنهم من أداء أدواره بفاعلية (Bayne, 2004) .

ومن خلال السمات الشخصيّة يمكن وصف وتقييم شخصيّة الفرد، إذ إن السمة الشخصيّة هي البنية الأساسية لهوية كل فرد بشكل فردي، ومستقل عن الآخر، وقد تم تقسيم السمات الشخصيّة إلى أربعة ثنائيات منفصلة، ومن خلالها يتم معرفة سمة شخصيّة الفرد (Cohen, et al, 2013) .

ولقد تعددت التعريفات التي تناولت سمة الشخصية، حيث عرفها الداهري (2005) بأنها: مجموعة الخصائص والصفات الجسمية أو المعرفية أو الانفعالية أو الاجتماعية الثابتة نسبياً، التي يمتاز بها الفرد عن الآخرين، وقد تكون السمة وراثية أو مكتسبة. وهي نزعة ثابتة نسبياً توجه سلوك الفرد وتصرفاته. وعرف مارتين (Martin, 2010) سمة الشخصية بأنها: النمط الذي تتميز به شخصية الفرد، وتشمل كافة الصفات الجسمية والعقلية والخُلقية والانفعالية في تفاعلها مع بعضها البعض.

كما عرّفها كوهان وآخرون (Cohen, et al, 2013) بأنها: اللبنة الأساسية لهوية كل فرد بشكل فردي ومستقل عن الآخر، وقد تم تقسيم السمات الشخصية إلى أربعة ثنائيات منفصلة، ومن خلالها يتم معرفة سمة شخصية الفرد. وعرفها العبدالحق والشريفين والعتوم (2020) بأنها: مجموعة من الصفات والفروق الشخصية الفردية في ميول الفرد لإظهار أنماط متسقة من الأفكار والمشاعر والأنشطة.

وبناءً على التعريفات السابقة، يمكن تعريف سمة الشخصية بأنها: نمط أو أسلوب يميز شخصية الفرد عن شخصية فرد آخر، وذلك من خلال ما تتصف به شخصيته من صفات وخصائص تكون واضحة من خلال تصرفاته وسلوكاته في كافة المجالات.

وتتكون شخصية الفرد من ثمانية تفضيلات موزعة على أربعة أبعاد بزوجين متعاكسين من التفضيلات، وهي: منفتح أو متحفظ، حسي أو حدسي، مفكر أو وجداني، حاسم أو تلقائي، والترتيب في المكونات هو للتنظيم وليس للأهمية، أي أن المكون الأول يحمل نفس أهمية المكون الثاني وهكذا، **وتحدد الشخصية باختيار أي تفضيل من التفضيلات الثمانية في كل بعد من الأبعاد الأربعة الآتية (Myers, et al, 2003; Walsh, 2013)** :

- **البُعد الأول**: المنفتح أو المتحفظ: يهتم هذا البعد من التفضيلات بالأسلوب الذي يستمد الفرد من خلاله طاقته وكيف يوجهها، وصاحب التفضيل المنفتح، يرمز له بالحرف الأول من الكلمة (E) (Extraversion) ، وهو الفرد الذي يستمد طاقته من الخارج، ومن خلال تفاعله مع الأفراد والأشياء والأحداث في العالم الخارجي، ويوجه طاقته إلى الخارج، أما صاحب التفضيل المتحفظ، فيرمز له بالحرف الأول من الكلمة (I) (Introversion) ، وهو الذي يستمد طاقته من داخله، وذلك من خلال التأمل والتفكير والتعمق في عالمه الداخلي.
- **البُعد الثاني**: الحسي أو الحدسي: يتناول هذا البُعد أحد الوظائف والعمليات النفسية الطبيعية، وهذا المكون من العمليات يسميها يونغ العمليات غير العقلية، وصاحب التفضيل الحسي، ويرمز له بالحرف الأول من الكلمة (S) (Sensing) ، وهو الفرد الذي يفضل الحصول على المعلومات بعد الاستشعار بها بشكل واقعي، ويركز على الشيء الحقيقي، أما صاحب التفضيل الحدسي، ويرمز له بالحرف الثاني من الكلمة (N) (Intuition) ، فهو الفرد الذي يفضل الحصول على المعلومات من منظور إحساسه بالأشياء، والتركيز على العلاقات والروابط بين الحقائق لاستنتاج ما يريده دون الرجوع إلى الواقع العملي الذي يعيشه.
- **البُعد الثالث**: المفكر أو الوجداني: يتناول هذا البعد الوظيفة النفسية الثانية، ويسميها يونغ العملية العقلية لاتخاذ القرارات، وصاحب التفضيل المفكر، يرمز له بالحرف الأول من الكلمة (T) (Thinker) ، وهو الفرد الذي يميل لإصدار القرارات عن طريق المبادئ الموضوعية المنطقية، أما صاحب التفضيل الوجداني، فيرمز له بالحرف الأول من الكلمة (F) (Feeler) ، وهو الفرد الذي يميل لإصدار القرارات عن طريق الأخذ بعين الاعتبار تأثير كل خيار من الخيارات على الأفراد المعنيين بهذه القرارات.
- **البُعد الرابع**: الحاسم أو التلقائي: يصف هذا البُعد الاتجاهات الطبيعية لإدارة الحياة وتنظيمها وأوقات الراحة، وصاحب التفضيل الحاسم، يرمز له بالحرف الأول من الكلمة (J) (Judger) ، وهو الفرد الذي يفضل التخطيط لعمله، والعمل وفقاً لما يخططه، وإنهاء الأعمال في وقتها، أما صاحب التفضيل التلقائي، فيرمز له بالحرف الأول من الكلمة (P) (Perceiver) ، وهو الفرد الذي يفضل ترك الأمر مفتوحاً حتى اللحظات الأخيرة، ويبقى

منفتحاً لأي معلومات جديدة ويستقبلها.

INTJ متحفظ/ حدسي/ مفكر/ حاسم	INFJ متحفظ/ حدسي/ وجداني/ حاسم	ISFJ متحفظ/ حسي/ وجداني/ حاسم	ISTJ متحفظ/ حسي/ مفكر/ حاسم
INTP متحفظ/ حدسي/ مفكر/ تلقائي	INFP متحفظ/ حدسي/ وجداني/ تلقائي	ISFP متحفظ/ حسي/ وجداني/ تلقائي	ISTP متحفظ/ حسي/ مفكر/ تلقائي
ENTP منفتح/ حدسي/ مفكر/ تلقائي	ENFP منفتح/ حدسي/ وجداني/ تلقائي	ESFP منفتح/ حسي/ وجداني/ تلقائي	ESTP منفتح/ حسي/ مفكر/ تلقائي
ENTJ منفتح/ حدسي/ مفكر/ حاسم	ENFJ منفتح/ حدسي/ وجداني/ حاسم	ISFJ متحفظ/ حسي/ وجداني/ حاسم	ESTJ منفتح/ حسي/ مفكر/ حاسم

وهناك عوامل عديدة تؤثر في تكوين سمات الشخصية، حيث تتأثر الشخصية بمؤثرات داخلية يكون مصدرها داخلي من الفرد ذاته، وخارجية يكون مصدرها من البيئة المحيطة بالفرد، ولا يمكن فصل تأثير أي منهما عن الآخر، فالعلاقة بينهما تبادلية التأثير، وتكاملية النتائج، وتظهر في السلوك والأداء، والمظهر الفسيولوجي، وبعضها كامن لا يمكن ملاحظته، ويستدل عليه من نتائجه وآثاره، والبعض الآخر يمكن قياسه وملاحظته وتسجيله بصورة مباشرة، وأهم عاملين أساسين هما الوراثة والبيئة (العيسوي، 2002) .

ولا تقل العوامل البيئية والثقافية أهمية وتأثير في تكوين سمة الشخصية، فالأسرة، والمجتمع، والتفاعل الاجتماعي، ومستوى التعليم، والمستوى الاقتصادي تُعدّ عوامل ذات أهمية في تكوين سمة الشخصية وبلورتها إيجاباً أو سلباً، ويلعب العامل الوراثي دوراً مهماً في تحديد خصائص الفرد الجسمية، وتكوين الجهاز العصبي المسؤول عن العديد من الاستجابات تجاه المواقف المختلفة، كما أن العوامل البيولوجية لها تأثير مباشر في شخصية الفرد، وذلك من خلال التوازن في إفرازات الغدد التي يؤدي اختلالها إلى حدوث اضطرابات في شخصية الفرد، فقد تؤدي زيادة إفرازات الغدة الدرقية إلى زيادة الحركة والتهيج والأرق فيصبح الفرد سهل الإثارة، وكثير القلق (المليجي، 2001) .

ويرى براون وبراون (Brown & Brown, 2002) أن التوافق الأسري يتأثر كثيراً بشخصية الزوجين، وذلك اما بتعزيز التوافق الأسري أو في نشوء الخلافات الأسرية، ويعود ذلك لإختلاف كلا الزوجين عن بعضهما بعضاً في الخصائص والصفات وسمة الشخصية والاختلاف كذلك في التكوين الجسمي والعاطفي، والاختلاف قد يؤدي الى الآثار السلبية التي تنعكس على التوافق الأسري.

كما يرى ويلسون وكوزنس (Wilson & Cousins, 2003) أن الأزواج الأكثر تشابهاً هم الأكثر توافقاً في الحياة الأسرية، كما أشار اميري وآخرون (Amiri, et al, 2011) إلى أن سمات الشخصية لدى الأزواج تؤثر بشكل مباشر على أساليب وأشكال الاتصال فيما بينهم، حيث يلحظ بأن سمة الشخصية العصابية تؤثر بشكل سلبي على أساليب الاتصال بين الأزواج، بينما سمة الشخصية الانبساطية والمنفتحة تؤثر بشكل إيجابي على أساليب الاتصال بين الأزواج، وهذا يظهر من خلال كيفية تعامل الأزواج مع بعضهم البعض، وتقبل آراء بعضهم البعض، وتفهم ما يريدون من بعضهم.

وتناولت العديد من الدراسات متغير السمات الشخصية والتوافق الأسري، وفيما يأتي توضيح لهذه الدراسات موزعة ضمن محورين على النحو الآتي:

أولاً: الدراسات السابقة التي تناولت التوافق الأسري

أجرت الدعدي (2009) دراسة في المملكة العربية السعودية هدفت إلى الكشف عن الضغوط النفسية والتوافق الأسري والزواجي لدى عينة من آباء وأمهات الأطفال المعاقين تبعاً لنوع ودرجة الإعاقة وبعض المتغيرات الديمقراطية والاجتماعية. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام مقياس الضغوط النفسية، ومقياس التوافق الأسري، ومقياس التوافق الزواجي. تكونت عينة الدراسة من (308) من آباء وأمهات الأطفال المعاقين، و (340) من آباء وأمهات الأطفال العاديين. أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائياً بين التوافق الأسري والتوافق الزواجي، ووجود علاقة ارتباطية سلبية دالة إحصائياً بين الضغوط النفسية والتوافق الأسري والتوافق الزواجي، وأشارت النتائج إلى أن الضغوط النفسية والتوافق الأسري والزواجي تتأثر بشدة الإعاقة، فكلما كانت الإعاقة شديدة، كلما زادت الضغوط النفسية، وقل التوافق الأسري والزواجي، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الضغوط النفسية بين آباء وأمهات الأطفال المعاقين، وآباء وأمهات الأطفال العاديين، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الأسري والزواجي بين آباء وأمهات الأطفال المعاقين، وآباء وأمهات الأطفال العاديين، لصالح آباء وأمهات الأطفال العاديين.

وأجرى ترتي وآخرون (Trute, et al, 2012) دراسة في كندا هدفت إلى الكشف عن التوافق الأسري وإيجابية الأم في الأسر التي لديها أطفال من ذوي الإعاقة الخطيرة. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم الإطلاع على المعلومات الديموغرافية للأمهات بمساعدة الحاسوب والهاتف، واستخدام مقياس التوافق الأسري. تكونت عينة الدراسة من (152) أماً من أمهات الأطفال ذوي اضطرابات الصحة العقلية، والإعاقات الحسية، الظروف الصحية المعقدة. أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى التوافق الأسري لدى الأمهات جاء متوسطاً، ووجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين التوافق الأسري وإيجابية الأم، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في علاقة التوافق الأسري بإيجابية الأم، تعزى لمتغير عمر الأم، لصالح الأمهات الأكبر عمراً، وأظهرت النتائج أن إيجابية الأم يعد مورد للتوافق النفسي الذي يرتبط بتعزيز التوافق الأسري في حالات الإعاقة في مرحلة الطفولة.

أما دراسة ماثيو وآخرون (Matthew, et al, 2013) التي أُجريت في الولايات المتحدة الأمريكية فهدفت إلى الكشف عن مستوى التوافق الأسري لدى عينة من الآباء والأمهات، كما هدفت إلى تقييم المقياس المستخدم في قدرته على الكشف عن مهارات الأبوة والأمومة والعلاقات الأسرية. ولتحقيق أهداف الدراسة، وجمع البيانات، تم استخدام مقياس التوافق الأسري، وإجراء المقابلات مع أفراد عينة الدراسة. تكونت عينة الدراسة من (370) أباً وأماً من الآباء والأمهات الذين لديهم أبناء تتراوح أعمارهم بين (2 – 12) عاماً. أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى التوافق الأسري لدى الآباء والأمهات جاء متوسطاً، وأن المقياس المستخدم كان اتساقه

الداخلي جيد، وتم من خلاله تقييم مدى امتلاك الآباء والأمهات لمهارات الأبوة والأمومة، والتي تساعدهم في إقامة علاقات أسرية ناجحة، تجعل الأسرة متوافقة.

وأجرى جاجار (Gajjar, 2015) دراسة في الهند هدفت إلى الكشف عن التوافق الأسري للمرأة العاملة تبعاً لاختلاف متغيري نوع المهنة ومنطقة الإقامة. ولتحقيق أهداف الدراسة، وجمع البيانات، تم استخدام مقياس التوافق الأسري، والمكون من أربعة مجالات (التوافق النفسي، التوافق الأسري، والتوافق مع الأطفال، والتوافق مع الزوج) . تكونت عينة الدراسة من (180) امرأة عاملة، منهن (30) معلمةً في المناطق الحضرية، و (30) طبيبةً في المناطق الحضرية، و (30) موظفة بنك في المناطق الحضرية، و (30) معلمةً في المناطق الريفية، و (30) طبيبةً في المناطق الريفية، و (30) موظفة بنك في المناطق الريفية. أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق الأسري بين المرأة العاملة في المناطق الحضرية والريفية، كما أشارت النتائج إلى وجود اثر تفاعل كبير بين منطقة الإقامة ونوع المهنة فيما يتعلق بمجالات التوافق الأسري، والتوافق الأسري ككل.

وقام حنان (2018) بدراسة في الجزائر هدفت الكشف عن العلاقة بين الذكاء العاطفي والتوافق الأسري لدى أستاذات التعليم المتوسط المتزوجات. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام مقياس الذكاء العاطفي، ومقياس التوافق الأسري. تكونت عينة الدراسة من (50) أستاذة متزوجة. أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ضعيفة بين الذكاء العاطفي والتوافق الأسري، وبين بُعد استخدام الانفعالات والتوافق الأسري، وبين بُعد تنظيم الانفعالات والتوافق الأسري، وبين بُعد تقدير الانفعالات والتوافق الأسري.

كما أجرت جمال (2019) دراسة في الجزائر هدفت الكشف عن طبيعة العلاقة بين الإجهاد المهني والتوافق الأسري لدى عينة من الأستاذات الجامعيات المتزوجات. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام مقياس الإجهاد المهني، ومقياس التوافق الأسري. تكونت عينة الدراسة من (39) أستاذة من جامعة العربي بن مهيدي. أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية طردية بين الإجهاد المهني والتوافق الأسري، وعلاقة ارتباطية طردية بين الإجهاد المهني والتوافق مع الأبناء لدى أستاذات التعليم الجامعي.

ثانياً: الدراسات السابقة التي تناولت السمات الشخصية

أجرى وايت وآخرون (White, et al, 2004) دراسة في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، والعلاقات الحميمية كالحب، والمودة، والرضا عن العلاقة. ولتحقيق أهداف الدراسة، وجمع البيانات، تم استخدام قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، ومقياس تقييم علاقة المودة، ومقياس الاتجاهات نحو الحب. تكونت عينة الدراسة من (196) زوجاً وزوجةً. أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين الشخصية العصابية، وعلاقة المودة، ووجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائياً بين الشخصية الانبساطية، وعلاقة المودة، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين علاقة الشخصية العصابية وعلاقة المودة، لصالح الإناث، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين علاقة الشخصية الانبساطية وعلاقة المودة، لصالح الذكور.

وقام ستروود وآخرون (Stroud, et al, 2010) بدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين السمات الشخصية والرضا الزواجي. ولتحقيق أهداف الدراسة، وجمع البيانات، تم استخدام مقياس السمات الشخصية، ومقياس الرضا الزواجي. تكونت عينة الدراسة من (59) زوجاً من الأزواج (118 زوجاً وزوجةً) . أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين السمات الشخصية والرضا الزواجي لدى الأزواج، ووجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين سمة الشخصية الانبساطية، والرضا الزواجي، ووجود علاقة ارتباطية سلبية ذات دلالة إحصائية بين سمة الشخصية العصابية والرضا الزواجي.

أما دراسة شاكيريان (Shakerian, 2012) التي أُجريت في إيران فهدفت إلى الكشف عن دور سمات الشخصية والمساواة بين الجنسين في التنبؤ بالتوافق الزواجي. ولتحقيق أهداف الدراسة، وجمع البيانات، تم استخدام مقياس السمات الشخصية، ومقياس التوافق الزواجي. تكونت عينة الدراسة من (112) زوجاً من الأزواج (224 زوجاً وزوجةً) من الطلبة المتزوجين في الجامعات الإيرانية. أظهرت نتائج الدراسة أن سمة الشخصية الانبساطية أكثر السمات شيوعاً بين أفراد عينة الدراسة، وأن لسمات الشخصية والمساواة بين الجنسين دور دال إحصائياً في التنبؤ بالتوافق الزواجي بين الازواج.

أما دراسة سشافسير وآخرون (Schaffhuser, et al, 2014) التي أجريت في سويسرا هدفت إلى الكشف عن السمات الشخصية، والرضا عن العلاقة الحميمية بين الزوجين. ولتحقيق أهداف الدراسة، وجمع البيانات، تم استخدام مقياس السمات الشخصية، ومقياس الرضا عن العلاقة الزوجية. تكونت عينة الدراسة من (108) زوجاً من الأزواج (216 زوجاً وزوجةً) . أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين السمات الشخصية والرضا عن العلاقة الحميمية بين الزوجية، ووجود علاقة ارتباطية سالبة بين سمة الشخصية العصابية والرضا عن العلاقة الحميمية بين الزوجين، وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين سمات الشخصية (المقبولية، والانبساطية) ، والرضا عن العلاقة الحميمية بين الزوجين.

وأجرى ناجافي (Najafi, 2016) دراسة في إيران هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين السمات الشخصية، والمعتقدات غير العقلانية وتوقف الزواج لدى الازواج. ولتحقيق أهداف الدراسة، وجمع البيانات، تم استخدام مقياس السمات الشخصية، ومقياس المعتقدات غير العقلانية. تكونت عينة الدراسة من (50) زوجاً من الأزواج (100 زوجاً وزوجةً) الذين يقومون بزيارة مراكز الإرشاد في تبريز. أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين سمة الشخصية العصابية وتوقف الزواج لدى الأزواج، ووجود علاقة ارتباطية سلبية بين سمات الشخصية (الانبساطية، المقبولية، المنفتحة على الخبرات) ، وتوقف الزواج، كما أشارت النتائج أن سمة الشخصية العصابية والمعتقدات غير العقلانية هي مؤشر على توقف الزواج، وأن سمة الشخصية العصابية هي عامل تنبؤي للمعتقدات غير العقلانية.

وأجرى ماكور (2021) دراسة في الجزائر هدفت الكشف عن علاقة التوافق الزواجي بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى عينة من أساتذة التعليم الثانوية. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام مقياس التوافق الزواجي، ومقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية. تكونت عينة الدراسة من (170) زوجاً وزوجةً من الأساتذة بمرحلة التعليم الثانوي. أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق بين متوسطات درجة سمة العصابية، ودرجة سمة التفتح على الآخرين للأزواج المتوافقين وغير المتوافقين، ووجود فروق بين متوسطات درجة سمة الانبساطية، ودرجة سمة يقظة الضمير للأزواج المتوافقين وغير المتوافقين، لصالح المتوافقين زواجياً، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق في التوافق تبعاً لعدد الأطفال.

وقامت عباسي وطاهر (Abbasi & Taher, 2022) بدراسة في إيران هدفت الكشف عن العلاقة بين مرونة العمل والسمات الشخصية مع التوافق الزواجي لدى الطلبة المتزوجين. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام مقياس مرونة العمل، ومقياس السمات الشخصية، ومقياس التوافق الزواجي. تكونت عينة الدراسة من (400) طالباً وطالبةً من الطلبة المتزوجين في جامعة شهرود آزاد. أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة بين مرونة العمل والتوافق الزواجي، ووجود علاقة بين سمات الشخصية (الانبساطية، المقبولية، الانفتاح على الخبرة) والتوافق الزواجي، وعدم وجود علاقة بين الصدق والتواضع والعاطفة ويقظة الضمير مع التوافق الزواجي؛ أي أن مرونة العمل تسمح للفرد بالتوافق بشكل جيد مع الأحداث الصادمة في الحياة، مما يجعل الأفراد يتوافقون توافقاً إيجابياً مع الأحداث الصادمة، والتي يمكن أن ترتبط بالتوافق الزواجي.

التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال مطالعة الدراسات التي تناولت السمات الشخصية، والتوافق الأسري، يُلحظ أن الدراسات التي تناولت التوافق الأسري اهتمت بالبحث في مستوى التوافق الأسري، كما ورد في دراسة ماثيو وآخرون (Matthew, et al, 2013) ، وتناولت دراسات أخرى التوافق الأسري للمرأة العاملة تبعاً لاختلاف متغيري نوع المهنة ومنطقة الإقامة، كدراسة جاجار (Gajjar, 2015) .

أما الدراسات التي تناولت السمات الشخصية، فقد تباينت في أهدافها والمتغيرات التي تناولتها، حيث تناولت بعض الدراسات العلاقة بين السمات الشخصية والرضا الزواجي، كدراسة ستورد وآخرين (Stroud, et al, 2010) ، وتناولت دراسات أخرى العلاقة بين السمات الشخصية، والمعتقدات غير العقلانية وتوقف الزواج لدى الازواج، كدراسة ناجافي (Najafi, 2016) .

ويلاحظ أيضاً تركيز الدراسات التي تناولت

وترى الباحثة أن سمة الشخصية لكل من الزوج والزوجة قد يكون عاملاً مهماً في تحقيق التوافق الأسري، وأن معرفة وتعمق الزوجين بسمات شخصياتهم قد تكون مؤشرات للتنبؤ في مستوى التوافق الأسري مستقبلاً.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

تُعدّ الأسرة من أهم مرتكزات المجتمع، كونها تلعب دوراً رئيساً في تحقيق التوافق الأسري؛ فهي البيئة الأولى التي يترعرع فيها الفرد، حيث تسهم في بناء شخصيته الفعالة في المجتمع الذي يعيش فيه، فكلما تمتع الجو الأسري بالقليل من المشكلات والخلافات، كلما كان مستوى توافق الفرد الأسري مرتفع، ويعتمد التوافق الأسري وقلة المشكلات الأسرية على درجة التشابه في السمات الشخصية لدى الأبوين، كما أشارت دراسة هاسبرايك (Hasseprauck, 1990) إلى وجود ارتباط قوي بين التوافق الأسري والتشابه في سمات الشخصية.

ولقد شعرت الباحثة بضرورة دراسة العلاقة بين السمات الشخصية لدى الزوجين بالتوافق الأسري، لما واجهته من مشكلات أسرية عديدة بسبب اختلاف السمات الشخصية لدى الزوجين، وذلك بسبب طبيعة عملها كمرشدة نفسية، وما يمر عليها من حالات قد تصل في بعض الأحيان إلى الانفصال، لذلك جاءت الرغبة لديها في إجراء هذه الدراسة، بهدف الوقوف على أسباب هذه المشكلات، والحد من حدوثها، لتحقيق مستوى مرتفع من التوافق الأسري، في ضوء متغير السمات الشخصية لدى الزوجين. وبالتحديد فإن مشكلة الدراسة تكمن في الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ما أبرز سمات الشخصية السائدة لدى الأزواج والزوجات في محافظة إربد؟
- ما مستوى التوافق الأسري لدى والزوجات في محافظة إربد؟
- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين مستوى التوافق الأسري والسمات الشخصية بين الزوجين في محافظة إربد؟

أهمية الدراسة

أولاً: الأهمية النظرية:

تبرز أهمية هذه الدراسة النظرية من أهمية متغير السمات الشخصية، وما تلعبه السمات من دور مهم في حل المشكلات التي قد تواجه الأزواج، حيث لسمات الشخصية دور وأثر فعال في حياة الأفراد بشكل عام، والأزواج بشكل خاص، وذلك لما لها أثر مواجهة المشكلات التي قد تواجههم، كما تبرز أهمية هذه الدراسة فيما ستوفره من معلومات حول السمات الشخصية والتوافق الأسري، كونهما متغيران مهمان في حياة الأزواج، بالإضافة إل ما ستوفره من مقاييس يمكن للباحثين الاستفادة منها في إجراء دراسات أخرى.

ثانياً: الأهمية العملية

تظهر أهمية الدراسة العملية من خلال الكشف عن سمات الشخصية لدى الأزواج، مما يساعد المرشدين في مراكز الإرشاد الأسري من التعرف إلى سمات الشخصية لدى الأزواج، ومدى قدرتهم على التعامل مع المشكلات الأسرية التي تواجههم، ومن ثم العمل على تنمية هذه الجوانب والاهتمام بها من خلال البرامج

الإرشادية المختلفة، وإعداد استراتيجيات إرشادية مناسبة لدى الأزواج بناءً على السمات الشخصية لديهم، مما يعمل على تعزيز قدراتهم في الحد من المشكلات الأسرية، وتحقيق التوافق الأسري.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية

◄ **السمات الشخصية**: وحدة متكاملة من الصفات التي تميز الفرد عن الآخرين، حيث أن كل فرد مستقل وقائم بذاته ومتفرد بشخصيته، ولا يمكن فهم السلوك الإنساني أو سمة شخصية بتجزئتها وتقسيم مكوناتها (Jung, 1978) .وتعرّف إجرائياً بأنها: الصفات الجسمية والعقلية والانفعالية التي يتميز بها الأزواج عن غيرهم من الأفراد.وتقاس في هذه الدراسة بالدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس السمات الشخصية المستخدم في هذه الدراسة.

◄ **التوافق الأسري**: قدرة الأسرة وسعيها لإشباع حاجاتها على أساس من الشعور بالمسؤولية، والقدرة على تحقيق الموازنة السليمة بين المتطلبات والالتزامات المادية، والقدرة على نمو شخصية الزوجين والأبناء معاً، في إطار من الاحترام والتفاهم، وتحمل المسؤولية، والتفاعل مع الحياة (حمدان، 2010) .ويعرّف إجرائياً بأنه: قدرة الأزواج والأبناء على التآلف مع بعضهم البعض، ومع مطالب الحياة الأسرية والمجتمعية المختلفة، بهدف تحقيق وإشباع حاجات كل طرف، ويتضمن التوافق الأسري توافق الزوج مع الزوجة، وتوافق الزوجان مع الأبناء، وتوافق الأبناء مع بعضهم، وتوافق الأسرة مع المجتمع.ويقاس في هذه الدراسة بالدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس التوافق الأسري المستخدم في هذه الدراسة.

حدود الدراسة

- اقتصرت الدراسة على عينة من المتزوجين في محافظة إربد خلال الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 2020 – 2021، وممن لديهم طفلين فأكثر، تزيد أعمارهم عن ست سنوات.
- تحددت نتائج الدراسة بالأدوات التي تم استخدامها، وهي: مقياس التوافق الأسري، ومقياس السمات الشخصية، وما تتمتع به هذه الأدوات من خصائص سيكومترية.
- تحددت نتائج الدراسة في ضوء المفاهيم والمصطلحات المستخدمة في هذه الدراسة، وما تتضمنه من مجالات مختلفة.

منهجية الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي الارتباطي بهدف التعرف إلى العلاقة بين السمات الشخصية والتوافق الأسري لدى عينة من المتزوجين في محافظة إربد.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع المتزوجين في محافظة إربد، من معلمات ومعلمي المدارس والعاملين والعاملات في الجامعات والكليات، وغير العاملين، ممن لديهم طفلين فأكثر، تزيد أعمارهم عن ست سنوات.

عينة الدراسة

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة المتيسرة من المتزوجين في محافظة إربد، حيث تم اختيارهم من معلمات ومعلمي المدارس والعاملين والعاملات في الجامعات والكليات، وأيضاً من غير العاملين، وممن لديهم طفلين فأكثر، تزيد أعمارهم عن ست سنوات، وقد بلغت عينة الدراسة (302) من الأزواج والزوجات، وجدول (1) يوضح توزيع أفراد العينة وفق متغير الجنس.

جدول (1)

توزع أفراد عينة الدراسة من الأزواج والزوجات وفقا لمتغير الدراسة

المتغير	مستويات المتغير	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	151	50
	انثى	151	50
	الكلي	302	100

أداتا الدراسة

♦ **أولاً: مقياس التوافق الأسري**

بهدف التعرف إلى مستوى التوافق الأسري، وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة والادب التربوي المتعلق بموضوع الدراسة؛ كدراسة حنان (2018) ، ودراسة جمال (2019) ، وقد تم استخدام مقياس التوافق الأسري المستخدم في رسالة العنزي (2012) ، والمكون من (82) فقرة موزعة على أربعة مجالات هي: (توافق الزوج – الزوجة وتقيسه (28) فقرة، توافق الزوجان – الأبناء وتقيسه (25) فقرة، توافق الأبناء – الأبناء وتقيسه (17) فقرة، ومجال توافق الأسرة – المحيط الاجتماعي وتقيسه (12) فقرة.

- **صدق مقياس التوافق الأسري**

– **أولا: الصدق الظاهري**

للتحقق من دلالات الصدق الظاهري لمقياس التوافق الأسري، تم عرضه على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص، بلغ عددهم (8) محكمين، وطلب إليهم إبداء الرأي حول مدى مناسبة الفقرات، ومدى انتمائها للمجالات، وأية ملاحظات وتعديلات يرونها مناسبة، وبناءً على ملاحظات وآراء المحكمين، وبعد الاجتماع بعدد منهم، تم حذف (53) فقرة، كما تم إعادة صياغة بعض الفقرات، واستناداً إلى ذلك تكون المقياس من (29) فقرة موزعة على أربعة مجالات، وهي: (توافق الزوج–الزوجة، واتوافق الزوجان–الأبناء، وتوافق الأبناء–الأبناء، وتوافق الأسرة– المحيط الاجتماعي) .وأشار المحكمون الى مناسبة المقياس للكشف عن مستوى التوافق الأسري لدى الأزواج.وترى الباحثة أن ذلك يعد مؤشراً على تمتع المقياس بدرجة من الصدق الظاهري تسمح باستخدامه لأغراض الدراسة الحالية.

مؤشرات صدق البناء

للتحقق من مؤشرات صدق البناء تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة، بلغ عددها (20) زوجاً وزوجة.حيث تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات مقياس التوافق الأسري وبين الدرجات على كل بعد من أبعاده

وعلى المقياس ككل، والجدول (2) يبين هذه القيم.

جدول (2)

قيم معاملات الارتباط بين فقرات مقياس التوافق الاسري وبين درجة كل بعد من أبعاده

البعد	رقم الفقرة	مضمون فقرات التوافق الاسري وفق الأبعاد	من جهة: الزوج الارتباط مع: البعد	الزوج الارتباط مع: المقياس	الزوجة الارتباط مع: البعد	الزوجة الارتباط مع: المقياس
توافق الزوج–الزوجة	1	نتفق في وجهات نظرنا حول معظم القضايا.	.483	.376	.478	.313
	2	نحن قريبين عاطفياً من بعضنا بعضاً.	.681	.442	.702	.545
	3	نعمل معاً لمواجهة الصعوبات.	.832	.549	.759	.672
	4	نتصل ببعضنا بعضاً للاطمئنان على أحوالنا.	.725	.547	.615	.468
	5	يحترم كل منا خصوصية الطرف الآخر.	.676	.469	.474	.469
	6	نتفق معاً على أسلوب تربية الأبناء.	.649	.398	.588	.438
	7	نخطط معاً لحياتنا الاسرية.	.772	.503	.756	.556
	8	نوفر الدعم النفسي لبعضنا بعضاً.	.825	.514	.677	.480
توافق الأبناء–الأبناء	9	يستشير أبنائي بعضهم بعضاً فيما يتعلق بالقرارات الشخصية.	.474	.303	.388	.275
	10	يقضي أبنائي أوقات فراغهم مع بعضهم بعضاً.	.544	.368	.346	.248
	11	يتقبل أبنائي أصدقاء بعضهم بعضاً.	.559	.428	.505	.469
	12	يشترك أبنائي في الميول والاهتمامات.	.449	.244	.535	.336
	13	يحترم أبنائي حقوق بعضهم بعضاً.	.528	.374	.475	.223
	14	يحافظ أبنائي على ممتلكات بعضهم الشخصية.	.302	.208	.456	.325
	15	يدعم أفراد أسرتي بعضهم بعضاً في الأوقات العصيبة.	.487	.336	.358	.241
	16	يسمح لكل فرد من أفراد أسرتي أن يعبر عن رأيه.	.437	.234	.436	.414
	17	يلتقي أفراد أسرتي بشكل دوري.	.514	.333	.560	.484
	18	نأخذبرأي الأبناء في أسلوب تربيتهم.	.338	.314	.434	.395
توافق الزوجين–الأبناء	19	توزع المسؤوليات والأعباء على الأبناء بشكل متوازن.	.562	.316	.405	.358
	20	نعرف الأصدقاء المقربين من أبنائنا.	.434	.270	.461	.414
	21	نتحدث مع أبنائنا بانتظام عن أمور تعنينا وتهم أسرتنا.	.497	.311	.255	.213
	22	يشعر أبنائي داخل الأسرة بالأمان.	.456	.316	.489	.450
	23	يتقبل أفراد أسرتي آراء بعضهم بعضاً.	.608	.318	.534	.491
	24	تربط أسرتنا علاقات جيدة مع الجيران.	.306	.302	.397	.339
توافق الأسرة–المحيط الاجتماعي	25	تلتزم أسرتنا بالعادات والتقاليد الاجتماعية.	.700	.397	.699	.421
	26	تشارك أسرتنا في المناسبات الاجتماعية.	.600	.300	.694	.479
	27	تحب أسرتنا الذهاب بزيارات عائلية إلى أهل زوجتي.	.723	.445	.619	.307
	28	هناك رغبة لدى أسرتنا بزيارة أهلي.	.739	.415	.626	.422
توافق الأسرة–المحيط الاجتماعي	29	تدعم أسرتنا الآخرين وقت الحاجة.	.422	.400	.542	.436

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (2) أن قيم معاملات ارتباط فقرات بعد توافق الزوج ـ الزوجة تراوحت بين (483.– 825.) مع بعدها للزوج، وبين (474.– 759.) للزوجة، وبين (376.– 549.) مع الكلي للمقياس من طرف الزوج، وبين (313.– 672.) مع الكلي من طرف الزوجة.كما أن قيم معاملات ارتباط فقرات بعد توافق الأبناء–الأبناء قد تراوحت بين (302.– 559.) مع بعدها للزوج وبين (346.– 535.) للزوجة، وبين (208.– 428.) مع الكلي للمقياس من طرف الزوج وبين (223.– 469.) مع الكلي من طرف الزوجة.

ويتضح كذلك أن قيم معاملات ارتباط فقرت بعد توافق الزوجين – الأبناء قد تراوحت بين (437.– 608.) مع بعدها للزوج وبين (255.– 560.) للزوجة، وبين (234.– 336.) مع الكلي للمقياس من طرف الزوج، وبين (241.– 491.) مع الكلي من طرف الزوجة.وأخيراً تراوحت قيم معاملات ارتباط فقرات بعد توافق الأسرة – المحيط الاجتماعي بين (306.– 739.) مع بعدها للزوج، وبين (397. – 699.) للزوجة، وبين (302.– 445.) مع الكلي للمقياس من طرف الزوج، وبين (307.– 479.) مع الكلي من طرف الزوجة.

بالإضافة إلى ما تقدم، تم حساب معاملات الارتباط البينية لأبعاد مقياس التوافق الأسري من جهة الزوج والزوجة، وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون، بالإضافة إلى ما تقدم، تم حساب معاملات الارتباط البينية (INTER-CORRELATION) لأبعاد مقياس التوافق الاسري من جهة الزوج والزوجه، وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وذلك كما في الجدول (3) .

جدول (3)

قيم معاملات الارتباط البينية لأبعاد مقياس التوافق الاسري من جهة الزوج والزوجه

	العلاقة	الإحصائي	توافق الزوج–الزوجة	توافق الأبناء–الأبناء	توافق الزوجين–الأبناء	توافق الأسرة–المحيط الاجتماعي
من جهة الزوج	توافق الأبناء–الأبناء	P	.256**			
		احتمالية الخطأ	.001			
	توافق الزوجين–الأبناء	P	.311**	.382**		
		احتمالية الخطأ	.000	.000		
	توافق الأسرة/ المحيطالاجتماعي	P	.260**	.243**	.356**	
		احتمالية الخطأ	.001	.002	.000	
	التوافق الأسري	P	.659**	.635**	.809**	.638**
		احتمالية الخطأ	.000	.000	.000	.000
	العلاقة	الإحصائي	توافق الزوج–الزوجة	توافق الأبناء–الأبناء	توافق الزوجين–الأبناء	توافق الأسرة–المحيط الاجتماعي
من جهة الزوجة	توافق الأبناء–الأبناء	P	.281**			
		احتمالية الخطأ	.001			
	توافق الزوجين–الأبناء	P	.332**	.271**		
		احتمالية الخطأ	.000	.001		
	توافق الأسرة/ المحيطالاجتماعي	P	.378**	.254	.323**	
		احتمالية الخطأ	.000	.062	.000	
	التوافق الأسري	P	.737**	.595**	.722**	.678**
		احتمالية الخطأ	.000	.000	.000	.000

*دال عند مستوى دلالة 0.05 ** دال عند مستوى دلالة 0.01

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (3) أن قيم معاملات ارتباط أبعاد مقياس التوافق الأسري مع بعضها بعضا تراوحت بين (243.– 382.) من جهة الزوج وقد تراوحت بين (254.– 378.) من جهة الزوجة، كما تراوحت قيم ممعاملات ارتباط أبعاد ومقياس التوافق الأسري مع الدرجه الكلية للمقياس بين (809.635–.) من جهة الزوج، وبين (595.– 737.) من جهة الزوجة.

ثبات مقياس التوافق الأسري من جهة الزوج والزوجة

تم تقدير معاملات ثبات الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس التواصل الأسري على نتائج العينة الاستطلاعية، وقد تراوحت معاملات الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ – الفا (Cronbach Alph) للمجالات الفرعية ما بين (0.65 – 0.91) من جهة الزوج، وللدرجة الكلية للمقياس من جهة الزوج (0.78) ، وتراوحت قيم معاملات كرونباخ ألفا ما بين (0.67 – 0.87) من جهة الزوجة وللدرجة الكلية للمقياس من جهة الزوجة (0.83)

.كما تم حساب معامل ثبات الاعادة للمجالات الفرعية ما بين (0.73 – 0.90) من جهة الزوج، وللدرجة الكلية للمقياس من جهة الزوج (0.88) ، وتراوحت قيم معامل ثبات الاعادة ما بين (0.76–0.90) من جهة الزوجة وللدرجة الكلية للمقياس من جهة الزوجة (0.91) .والجدول (4) يبين ذلك.

جدول (4)

معاملات الاتساق الداخلي لمقياس التوافق الأسري من جهة الزوج والزوجة

التوافق الأسري وأبعاده	ثبات الاتساق الداخلي من جهة:		ثبات الاعادة من جهة		عدد الفقرات
	الزوج	الزوجة	الزوج	الزوجة	
توافق الزوج–الزوجة	0.91	0.87	0.84	0.90	8
توافق الأبناء–الأبناء	0.72	0.72	0.79	0.83	6
توافق الزوجين–الأبناء	0.65	0.67	0.73	0.76	9
توافق الأسرة–المحيط الاجتماعي	0.80	0.81	0.90	0.88	6
الكلي للمقياس	0.78	0.83	0.88	0.91	29

طريقة تصحيح المقياس

تكون المقياس من (29) فقرة موزعة على أربعة أبعاد، هي: توافق الزوج – الزوجة، ويتكون من (8) فقرات، وبعد توافق الأبناء – الأبناء، ويتكون من (6) فقرات، وبعد توافق الزوجان – الأبناء، ويتكون من (9) فقرات، وبعد توافق الأسرة – المحيط الاجتماعي، ويتكون من (6) فقرات، يلي كل فقرة تدريج خماسي على طريقة ليكرت وفق الآتي: مطلقاً (درجة واحدة) ، نادراً (درجتان) ، أحياناً (3 درجات) ، غالباً (4 درجات) ، دائماً، وتعطى (5 درجات) .وهذه الدرجات تنطبق على جميع فقرات المقياس كونها مصاغه باتجاه موجب، وبذلك تتراوح درجات المقياس ككل بين (29 – 145) درجة، وقد صنفت الباحثة استجابات افراد الدراسة إلى ثلاث فئات على النحو التالي: (2.33 فأقل) مستوى منخفض، (2.34 – 3.66) مستوى متوسط، (3.67 فأكثر) مستوى مرتفع.

- **ثانياً: مقياس السمات الشخصية**

لأغراض تحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام مقياس السمات الشخصية المُعد من قبل الشريفين والشريفين والدقس (2018) ، حيث تكون المقياس في صورته الأولية من (74) فقرة، وقد تحقق الشريفين والشريفين والدقس من صدق المقياس وثباته، وأشارت النتائج أن المقياس يتمتع بخصائص سيكومترية مرتفعة وتبرر استخدامه في الدراسة الحالية.

- **مؤشرات صدق ثبات مقياس السمات الشخصية**

- **أولاً: مؤشرات الصدق الظاهري**

للتحقق من دلالات الصدق الظاهري لمقياس السمات الشخصية، تم عرضه على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجالات القياس والتقويم والإرشاد النفسي، وعلم النفس التربوي في جامعة اليرموك، وجامعة البلقاء التطبيقية، بلغ عددهم (8) محكمين، وطلب إليهم إبداء الرأي حول مدى مناسبة الفقرات، ومدى انتمائها للمجالات، بالإضافة إلى سلامة الصياغة اللغوية ووضوحها من حيث المعنى، وأية ملاحظات وتعديلات يرونها مناسبة، وبناء على ملاحظات، وآراء المحكّمين، تم حذف (29) فقرة، وإعادة صياغة بعض الفقرات، واستناداً إلى ذلك تكوّن المقياس من (31) فقرة، وأشار المحكّمون إلى مناسبة المقياس للكشف عن السمات الشخصية وفق نظرية يونج لدى الأزواج.وترى الباحثة أن ذلك يُعد مؤشراً على تمتع المقياس بدرجة من الصدق الظاهري تسمح باستخدامه لأغراض الدراسة الحالية.

مؤشرات صدق البناء

للتحقق من مؤشرات صدق البناء تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة، بلغ عددها (20) زوجا وزوجة.حيث تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات مقياس سمة الشخصية وبين الدرجات على كل بعد من أبعاده، والجدول (5) يبين ذلك.

جدول (5)

قيم معاملات الارتباط بين فقرات مقياس السمة الشخصية وبين درجة كل بعد من أبعاده

المجالات	رقم الفقرة	مضمون فقرات مقياس السمات الشخصية وفقاً لأبعاده	الارتباط مع البعد من جهة الزوج	الارتباط مع البعد من جهة الزوجة
منفتح/ متحفظ	1	أنتقي عدداً كبيراً من الأفراد لأتواصل معهم.	.339	.220
	2	أبادر بالتعرف على الآخرين في اللقاءات الجماعية.	.239	.207
	3	أستمتع بتبادل الحديث مع الآخرين.	.451	.421
	4	أميل لقضاء أغلب أوقاتي مع الآخرين.	.301	.278
	5	استمد طاقتي من وجودي مع الآخرين.	.265	.226
	6	أشعر بالسعادة عندما أشارك في المناسبات الاجتماعية.	.475	.364
	7	أحب العمل بوظيفة تعتمد على التعامل مع الآخرين.	.407	.389
	8	أفضل الخروج مع أصدقائي للأماكن المفتوحة والتفاعل معهم.	.369	.298
	9	أتحدث بسهولة مع أي شخص أتعرف اليه.	.412	.268
حسي/ حدسي	10	أعتقد بأنني شخص واقعي.	.616	.360
	11	أثق بكل ما هو واقعي ملموس.	.650	.516
	12	أفضل التعامل مع الأفراد ذوي الأفكار الواقعية.	.628	.548
	13	أفضل التحدث عن الأمور الواقعية والمادية.	.608	.296
	14	أفضل العيش في الواقع وليس الخيال.	.656	.374
	15	أهتم بالواقع الذي أعيشه.	.624	.502
	16	أفضل التجارب الملموسة والواقعية.	.421	.354
	17	أعتبر نفسي شخصاً عملياً.	.568	.437
	18	أفضل استخدام الطرائق المعروفة والمألوفة.	.624	.356

المجالات	رقم الفقرة	مضمون فقرات مقياس السمات الشخصية وفقاً لأبعاده	الارتباط مع البعد من جهة الزوج	الارتباط مع البعد من جهة الزوجة
مفكر/ وجداني	19	أرى أن عقلي هو الذي يحرك قلبي.	.422	.238
	20	اعتمد على الحقائق الموضوعية في اتخاذ قراراتي.	.591	.469
	21	تقوى مشاعري عندما يتحدث الآخرون بلغة المنطق.	.618	.513
	22	أعبر عن رأيي بطريقة مباشرة.	.551	.323
	23	يصفني الآخرون بأنني منطقي.	.499	.296
	24	أتحكم برغباتي وانفعالاتي.	.515	.276
حاسم/ تلقائي	25	أخطط لإنجاز عملي قبل الوقت المحدد.	.574	.306
	26	أعد نفسي شخصاً منضماً.	.596	.588
	27	أفضل التقيد بجدول زمني لإنجاز أعمالي.	.556	.473
	28	أتقيد بخطوات محددة لإنجاز أعمالي.	.661	.612
	29	أميل إلى ترتيب مواعيدي الاجتماعية مسبقاً.	.681	.502
	30	أفضل تنظيم حياتي وفقاً لمواعيد مسبقة.	.488	.628
	31	أحب أن أبدأ العمل على أي مهمة فور تكليفي بها.	.492	.449

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (5) أن قيم معاملات ارتباط فقرات بعد سمة الشخصية (منفتح/ متحفظ) قد تراوحت بين (0.239–0.475) مع البعد، وأن قيم معاملات ارتباط فقرات بعد سمة الشخصية (حسي/ حدسي) قد تراوحت بين (0.421–0.656) مع البعد، أن قيم معاملات ارتباط فقرات بعد سمة الشخصية (مفكر/ وجداني) قد تراوحت بين (0.422–0.618) مع البعد، أن قيم معاملات ارتباط فقرات بُعد سمة الشخصية (حاسم/ تلقائي) قد تراوحت بين (0.488–0.681) مع البعد وذلك من جهة الزوج، كما بلغت من جهة الزوجة قيم معاملات ارتباط فقرات بعد سمة الشخصية (منفتح/ متحفظ) قد تراوحت بين (0.207–0.421) مع البعد، وأن قيم معاملات ارتباط فقرات بعد سمة الشخصية (حسي/ حدسي) قد تراوحت بين (0.296–0.548) مع البعد، أن قيم معاملات ارتباط فقرات بعد سمة الشخصية (مفكر/ وجداني) قد تراوحت بين (0.238–0.513) مع البعد، أن قيم معاملات ارتباط فقرات بُعد سمة الشخصية (حاسم/ تلقائي) قد تراوحت بين (0.306–0.628) مع البعد، وقد اعتمد معيار لقبول الفقرة بأن لا يقل معامل ارتباطها عن (0.20) وبذلك فقد قبلت فقرات المقياس جميعها.

بالإضافة إلى ما تقدم، تم حساب معاملات الارتباط البينية لأبعاد مقياس التوافق الأسري من جهة الزوج والزوجة، وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون، والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6)

قيم معاملات الارتباط البينية لأبعاد مقياس السمة الشخصية من جهة الزوج والزوجه

	العلاقة	الإحصائي	منفتح/ متحفظ	حسي/ حدسي	مفكر/ وجداني	حاسم/ تلقائي
		P	1			
	منفتح/ متحفظ	احتمالية الخطأ				
من جهة الزوج	حسي/ حدسي	P	.304**	1		
		احتمالية الخطأ	.000			
	مفكر/ وجداني	P	.326**	.634**	1	
		احتمالية الخطأ	.000	.000		
	حاسم/ تلقائي	P	.337**	.518**	.423**	1
		احتمالية الخطأ	.000	.000	.000	
	العلاقة	الإحصائي	منفتح/ متحفظ	حسي/ حدسي	مفكر/ وجداني	حاسم/ تلقائي
	منفتح/ متحفظ	P	1			
		احتمالية الخطأ				
من جهة الزوجة	حسي/ حدسي	P	.265**	1		
		احتمالية الخطأ	.001			
	مفكر/ وجداني	P	.262**	.397**	1	
		احتمالية الخطأ	.001	.000		
	حاسم/ تلقائي	P	.226**	.603**	.422**	1
		احتمالية الخطأ	.006	.000	.000	

*دال عند مستوى دلالة 0.05

** دال عند مستوى دلالة 0.01

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (6) أن قيم معاملات الارتباط البينية بين المجالات كانت مرتفعة (0.304 – 0.634) من جهة الزوج.وأظهرت النتائج بأن قيم معاملات الارتباط من جهة الزوجة تراوحت بين (0.226 – 0.603) .

- **ثبات مقياس السمات الشخصية**

تم تقدير معاملات الاتساق الداخلي ومعاملات ثبات الإعادة لأبعاد مقياس سمة الشخصية على نتائج العينة الاستطلاعية، وقد تراوحت معاملات الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ – ألفا (Cronbach Alph) للأبعاد الفرعية ما بين (0.70–0.90) من جهة الزوج، وتراوحت قيم معاملات ثبات الاعادة من جهة الزوج بين (0.69 – 0.89) .

كما تراوحت قيم معاملات الاتساق الداخلي ما بين (0.65 – 0.84) من جهة الزوجة، وتراوحت قيم معاملات ثبات الاعادة من جهة الزوجة بين (0.75 – 0.91) .والجدول (7) يبين ذلك.

جدول (7)

معاملات الاتساق الداخلي لمقياس السمات الشخصية

مقياس السمات الشخصية وأبعاده	من جهة الزوج		من جهة الزوجة		عدد الفقرات
	كرونباخ الفا	ثبات الاعادة	كرونباخ الفا	ثبات الاعادة	
منفتح/ متحفظ	0.77	0.80	0.71	0.75	9
حسي/ حدسي	0.70	0.69	0.75	0.80	9
مفكر/ وجداني	0.84	0.88	0.65	0.76	6
حاسم/ تلقائي	0.90	0.89	0.84	0.91	7

- **طريقة تصحيح المقياس**

تكون المقياس من (31) فقرة موزعة على أربعة أبعاد، هي: منفتح/ متحفظ، حسي/ حدسي، مفكر/ وجداني، حاسم/ تلقائي، يستجيب فيه الزوج/ الزوجة وفق تدرج خماسي على طريقة ليكرت وفق الآتي: غير موافق بشدة (درجة واحدة) ، غير موافق (درجتان) ، محايد (3 درجات) ، موافق (4 درجات) ، موافق بشدة، وتعطى (5 درجات) .يجمع كل تفضيل على حده في مفتاح التصحيح، بحيث كلما ارتفعت الدرجة كان ذلك مؤشرا على أن هذا التفضيل هو السائد في المجال، ويحدد سمة الشخصية للزوج/ الزوجة بالدرجة الأكبر لكل مجال من مجالات السمات الشخصية ب Code من أربعة أحرف مثل: ESTJ, ENTP, ISTP, INTP.

إجراءات الدراســـة

1. التحقق من الصدق الظاهري لأدوات الدراسة، وتطبيقها على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة، بهدف التحقق من دلالات الصدق والثبات، وإخراجها في صورتها النهائية.
2. توزيع أدوات الدراسة على أفراد عينة الدراسة المختارة، مع التوضيح للعينة بأهمية البحث وأهدافه وكيفية الإجابة على الأدوات، ومع التأكيد على سرية المعلومات.
3. جمع أدوات الدراسة من أفراد العينة، والتأكد من اكتمال الشروط فيها من حيث الإجابة على جميع الفقرات، لأغراض التحليل الإحصائي.
4. إجراء المعالجات الإحصائية اللازمة باستخدام نظام SPSS.

متغيرات الدراسة

- السمات الشخصية.
- الجنس وله فئتان (ذكر، أنثى) .
- التوافق الأسري.

المعالجة الإحصائية

♦ للإجابة عن سؤال الدراسة الأول؛ تم حساب التكرارات المشاهدة والنسب المئوية والتكرار المتوقع والباقي لهما والباقي المعياري لكل سمة من السمات الشخصية لدى الأزواج والزوجات، متبوعة باستخدام مربع كاي لحسن مطابقة التكرارات المشاهدة للسمات الشخصية لتكراراتها المتوقعة.

♦ للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني؛ تم حساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لأبعاد مقياس التوافق الأسري لدى الأزواج والزوجات.

♦ للإجابة عن سؤال الدراسة الثالث؛ تم حساب معاملات الإرتباط بإستخدام معادلة بيرسون (person) بين مستوى التوافق الأسري والسمات الشخصية بين الزوجين.

عرض النتائج ومناقشتها

◄ أولاً: للإجابة عن السؤال الأول، وهو: «**ما أبرز السمات الشخصية السائدة لدى الأزواج والزوجات في محافظة إربد؟** »، فقد تم حساب التكرارات المشاهدة والنسب المئوية والتكرار المتوقع والباقي لهما والباقي المعياري لكل سمة من السمات الشخصية لدى الأزواج والزوجات، متبوعة باستخدام اختبار مربع كاي لحسن مطابقة التكرارات المشاهدة للسمات الشخصية لتكراراتها المتوقعة، وذلك كما في الجدول (8) .

جدول (8)

نتائج اختبار مربع كاي لحسن مطابقة التكرارات المشاهدة للسمات الشخصية لتكراراتها المتوقعة

الرتبة	السمات الشخصية	التكرار الملاحظ	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الباقي	الباقي المعياري	كا2 المحسوبة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
1	ESTJ	238	78.8	21.6	216.4	47.04	2168.00741	1	0
2	ISTJ	15	4.97	21.6	-6.6	-1.43	2.01666667	1	0
3	ESFJ	11	3.64	21.6	-10.6	-2.3	5.20185185	1	0
4	INFP	11	3.64	21.6	-10.6	-2.3	5.20185185	1	0
5	ESTP	5	1.66	21.6	-16.6	-3.61	12.7574074	1	0
6	ENTP	5	1.66	21.6	-16.6	-3.61	12.7574074	1	0
7	ISTP	3	0.99	21.6	-18.6	-4.04	16.0166667	1	0
8	ESFP	3	0.99	21.6	-18.6	-4.04	16.0166667	1	0

الرتبة	السمات الشخصية	التكرار الملاحظ	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الباقي	الباقي المعياري	كا2 المحسوبة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
9	ENFP	3	0.99	21.6	-18.6	-4.04	16.0166667	1	0
10	ENTJ	3	0.99	21.6	-18.6	-4.04	16.0166667	1	0
11	INTP	2	0.66	21.6	-19.6	-4.26	17.7851852	1	0
12	ISFJ	1	0.33	21.6	-20.6	-4.48	19.6462963	1	0
13	ENFJ	1	0.33	21.6	-20.6	-4.48	19.6462963	1	0
14	INFJ	1	0.33	21.6	-20.6	-4.48	19.6462963	1	0
	الكلي	302	100	302	0	0	2346.733	14	0

يتضح من الجدول (8) أن السمات الشخصية الأكثر انتشاراً جاءت وفق الترتيب التالي: سمة الشخصية (منفتح/ حسي/ مفكر/ حاسم) ESTJ في المرتبة الأولى وبنسبة مئوية مقدارها (78.8%) من عينة الدراسة، 2) سمة الشخصية (متحفظ/ حسي/ مفكر/ حاسم) ISTJ في المرتبة الثانية وبنسبة مئوية (4.97%) من عينة الدراسة، 3) سمة الشخصية (متحفظ/ حدسي/ وجداني/ تلقائي) (INFP) ، (منفتح/ حسي/ وجداني/ حاسم) (ESFJ) في المرتبة الثالثة وبنسبة مئوية (3.64%) من عينة الدراسة.وبالنسبة لبقية السمات الشخصية فقد جاءت أقل انتشاراً وبفارق جوهري عن ما هو متوقع لها، وهي (،ISFJ، INTP، ENFP، INFJ، ISTP، ENTJ، ESFP، ENFJ، ENTP، ESTP ISFP، INTJ) .كما تم حساب نتائج اختبار مربع كاي لحسن مطابقة التكرارات المشاهدة للسمات الشخصية لتكراراتها المتوقعة للأزواج، والجدول (9) يبين ذلك.

جدول (9)

نتائج اختبار مربع كاي لحسن مطابقة التكرارات المشاهدة للسمات الشخصية لتكراراتها المتوقعة للأزواج

الرتبة	السمات الشخصية	التكرار الملاحظ	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الباقي	الباقي المعياري	كا2 المحسوبة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
1	ESTJ	111	73.5	11.6	99.4	29.2353	851.755172	1	0
2	INFP	10	6.62	11.6	-1.6	-0.4706	0.22068966	1	0
3	ISTJ	7	4.64	11.6	-4.6	-1.3529	1.82413793	1	0
4	ESFJ	7	4.64	11.6	–4.6	–1.3529	1.82413793	1	0
5	ENTP	4	2.65	11.6	–7.6	–2.2353	4.97931034	1	0
6	ESTP	3	1.99	11.6	–8.6	–2.5294	6.37586207	1	0
7	ENFP	2	1.32	11.6	–9.6	–2.8235	7.94482759	1	0
8	ENTJ	2	1.32	11.6	–9.6	–2.8235	7.94482759	1	0
9	ISTP	1	0.66	11.6	–10.6	–3.1176	9.6862069	1	0
10	ESFP	1	0.66	11.6	–10.6	–3.1176	9.6862069	1	0
11	ENFJ	1	0.66	11.6	–10.6	–3.1176	9.6862069	1	0
12	INFJ	1	0.66	11.6	–10.6	–3.1176	9.6862069	1	0
13	INTP	1	0.66	11.6	–10.6	–3.1176	9.6862069	1	0
	الكلي	151	100	151	0	0	931.3	13	0.00

يتضح من الجدول (9) أن السمات الشخصية الأكثر انتشارا جاءت وفق للترتيب التالي: سمة الشخصية ESTJ بنسبة مئوية مقدارها (73.5%) من عينة الدراسة، ثم سمة الشخصية INFP بنسبة مئوية (6.62%) من عينة الدراسة، ثم سمة الشخصية ISTJ & ESFJ بنسبة مئوية (4.64%) من عينة الدراسة من عينة الدراسة.وبالنسبة لبقية السمات الشخصية فقد جاءت أقل انتشاراً وبفارق جوهري عن ما هو متوقع لها.كما تم حساب نتائج اختبار مربع كاي لحسن مطابقة التكرارات المشاهدة للسمات الشخصية لتكراراتها المتوقعة للزوجات، والجدول (10) يبين ذلك.

جدول (10)

نتائج اختبار مربع كاي لحسن مطابقة التكرارات المشاهدة للسمات الشخصية لتكراراتها المتوقعة للزوجات

الرتبة	السمات الشخصية	التكرار الملاحظ	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الباقي	الباقي المعياري	كا2 المحسوبة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
1	ESTJ	127	84.1	13.7	113.3	33.1287	936.99927	1	0
2	ISTJ	8	5.3	13.7	-5.7	-1.6667	2.37153285	1	0
3	ESFJ	4	2.65	13.7	-9.7	-2.8363	6.86788321	1	0
4	ISTP	2	1.32	13.7	-11.7	-3.4211	9.9919708	1	0
5	ESTP	2	1.32	13.7	-11.7	-3.4211	9.9919708	1	0
6	ESFP	2	1.32	13.7	-11.7	-3.4211	9.9919708	1	0
7	ENFP	2	1.32	13.7	-11.7	-3.4211	9.9919708	1	0
8	ISFJ	1	0.66	13.7	-12.7	-3.7135	11.7729927	1	0
9	INFP	1	0.66	13.7	-12.7	-3.7135	11.7729927	1	0
10	ENTP	1	0.66	13.7	-12.7	-3.7135	11.7729927	1	0
11	ENTJ	1	0.66	13.7	-12.7	-3.7135	11.7729927	1	0
	الكلي	151	100	151	0	0	1033.298	11	0

يتضح من الجدول (10) أن السمات الشخصية الأكثر انتشاراً جاءت وفق الترتيب التالي: سمة الشخصية (منفتح/ حسي/ مفكر/ حاسم) (ESTJ) بنسبة مئوية مقدارها (84.1%) من عينة الدراسة، ثم سمة الشخصية (متحفظ/ حسي/ مفكر/ حاسم) (ISTJ) بنسبة مئوية (5.3%) من عينة الدراسة، ثم سمة الشخصية (منفتح/ حسي/ وجداني/ حاسم) (ESFJ) بنسبة مئوية (2.65%) من عينة الدراسة.وبالنسبة لبقية السمات الشخصية فقد جاءت أقل انتشاراً وبفارق جوهري عن ما هو متوقع لها.

وبالتالي فإن السمات الشخصية الاكثر انتشارا هي: سمة الشخصية ESTJ بنسبة مئوية مقدارها (78.8%) من عينة الدراسة، ثم سمة الشخصية ISTJ بنسبة مئوية (4.97%) من عينة الدراسة، ثم سمة الشخصية (INFP ,ESFJ) بنسبة مئوية (3.64%) من عينة الدراسة، وجاءت السمات التالية (ESTP، ENTP، ENFJ، ESFP، ENTJ، ISTP، INFJ، ENFP، INTP، ISFJ، ISFP، INTJ) أقل انتشاراً وبفارق جوهري عن ما هو متوقع لها.

كما يتضح مما سبق أن السمات الشخصية الاكثر انتشاراً جاءت وفق الترتيب الآتي: سمة الشخصية ESTJ بنسبة مئوية مقدارها (73.5%) من عينة الدراسة، ثم سمة الشخصية INFP بنسبة مئوية (6.62%) من عينة الدراسة، ثم سمة الشخصية ISTJ&ESFJ بنسبة مئوية (4.64%) من عينة الدراسة.وبالنسبة لبقية السمات الشخصية فقد جاءت أقل انتشاراً وبفارق جوهري عن ما هو متوقع لها.كما وأشارت نتائج هذا السؤال وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α= 0.05) بين التكرارات والمشاهدة وبين التكرارات المتوقعة للسمات الشخصية لدى الزوجات، حيث جاءت السمات الشخصية الاكثر انتشارا وفقا للترتيب الآتي: سمة الشخصية ESTJ بنسبة مئوية مقدارها (84.1%) من عينة الدراسة، ثم سمة الشخصية ISTJ بنسبة مئوية (5.3%) من عينة الدراسة، ثم سمة الشخصية ESFJ بنسبة مئوية (2.65%) من عينة الدراسة.وبالنسبة لبقية السمات الشخصية فقد جاءت أقل انتشارا وبفارق جوهري عن ما هو متوقع لها.

وقد تعود هذه النتيجة الى الدور الذي يقوم به الأزواج، والى المهام التي تعزى إليهم التي تؤثر على السمات الشخصية للأزواج. فأظهرت النتائج سمة سائدة بين الأزواج، وهو التفضيل ESTJ (المنفتح/ الحسي/ المفكر/ الحاسم) ، حيث يتميز صاحب هذا التفضيل بمجموعة من الصفات ومنها، انبساطي في تعامله مع الناس، يعتمد على حواسه الخمس في تلقي المعلومات، ويستخدم عقله في اتخاذ القرارات، ولديه مجموعة واضحة من المبادئ والمعتقدات التي يؤمن بها ويعمل وفقا لها، ولديه قدرة عاليه على التنظيم، ويمكن الاعتماد عليه، ويحب ان يكون مسؤولا، وتتوافق هذه الصفات مع ما يجب ان يتصف به الزوج/ الزوجة (Walsh, 2013) .

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء خصائص ومميزات المرحلة التي يعيشها الأزواج مع بعضهم البعض، حيث تتداخل فيها العديد من المتغيرات التي تؤثر في شخصية كل من الزوج أو الزوجة سواءً من الجوانب النفسية، أو الاجتماعية، أو العاطفية، أو من حيث خصائص المرحلة العمرية التي تتميز بالعديد من التغيرات الجسمية، حيث يتميزون بالنضج الفكري والاجتماعي، فيصبح لديهم الرغبة في الانفتاح على كل شيء لاعتقادهم أن ذلك يفيدهم في بناء الأسرة السوية، وتحقيق التوافق بينهما، كما أن الزوجين يسعون دائماً إلى إقامة العلاقات الاجتماعية مع الآخرين، والاهتمام بتنشئة أبنائهم على حب الآخرين وهذا يجعلهم يميلون إلى التفضيل المنفتح.

كما يسعى الزوجين منذ بداية زواجهم إلى توفير متطلبات الزواج، وتحقيق الجوانب العاطفية التي تطغى على علاقة الزوجين

ببعضهما البعض، وبناء هذه العلاقة على أسس الحب والاحترام والمودة، وبالتالي فإن جميع هذه العوامل تؤثر في شخصية الزوجين، مما يجعلهم يميلون إلى التفضيل الحسي.وفي الوقت نفسه، فإن الزوج والزوجة دائماً يفكرون بكافة المجالات المتعلقة بحياتهم، والتي تتضمن كيفية الاستقلالية، وكيفية توفير المتطلبات المادية، والاندماج مع المجتمع، وإنشاء العلاقات الاجتماعية مع الآخرين، والتفكير تكراراً ومراراً بتربية الأبناء وتنشئتهم تنشئة سوية، وهذا يجعلهم يميلون إلى التفضيل المفكر.

وترى الباحثة أن الزوج والزوجة عندما ينفصلان عن أسرهم، ويستقلون كأسرة واحدة، يحاولان وبشكل دائم، وخاصةً الزوج إتخاذ القرارات الحاسمة في حياتهما، وذلك كونه أصبح مستقلاً بحياته، وواثقاً من نفسه أكثر، ولاعتقاده بأنه أصبح ذو مسؤولية كبيرة، ويتحمل أعباء إضافية لم تكن موجودة من قبل، لذلك يميلون الأزواج إلى التفضيل الحاسم بأغلب الأحيان.

ويليه التفضيل ISTJ (المتحفظ/ الحسي/ المفكر/ الحاسم) ، حيث يتميز صاحب هذا التفضيل بمجموعة من الصفات ومنها، متحفظ في تعامله مع الناس، يعتمد على حواسه الخمس في تلقي المعلومات، يستخدم التفكير المنطقي الانساني في اتخاذ القرارات، ويأخذ مسؤولياته بجدية، واعي ويقظ لمشاعر الناس وردود فعلهم، ولطيف ويهتم بالاخرين، وتتوافق هذه الصفات مع ما يجب ان يتصف به الزوج/ الزوجة (Pearman & Albritton, 2010) .

وترى الباحثة فيما يتعلق بسمة الشخصية المتحفظة، بأن بعض الأزواج، وخاصةً في بداية الزواج يكونوا متحفظين على علاقتهم مع بعضهم البعض، وفيما يتعلق بجوانب حياتهم، وخاصةً أمام الآخرين الذين لا يعدون من الأصدقاء أو الأقارب، فيحاولون كتمان أسرار البيت، وعدم التحدث بما يحصل معهم من أحداث، وذلك لاعتقادهم بأن ذلك سيؤثر على حياتهم، وبأنهم بحاجة إلى المزيد من الوقت للتأقلم على وضعهم الجديد، لذلك يميلون إلى التفضيل المتحفظ.

◄ ثانياً: للإجابة عن السؤال الثاني، وهو: "**ما مستوى التوافق الأسري لدى الازواج والزوجات في محافظة إربد**"؟ فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لابعاد مقياس التوافق الأسري لدى الازواج والزوجات، والجدول (11) يبين ذلك.

جدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد مقياس التوافق الأسري من جهة الأزواج والزوجات

رقم البعد	التوافق الأسري وأبعادها	من جهة: الزوج			الزوجة		
		الرتبة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	توافق الزوج–الزوجة	3	4.18	.75	2	4.25	.65
2	توافق الأبناء–الأبناء	4	3.94	.60	4	3.95	.56
3	توافق الزوجان–الأبناء	2	4.23	1.00	3	4.22	.67
4	توافق الأسرة–المحيط الخارجي	1	4.34	.64	1	4.33	.61
	الكلي للمقياس		4.17	0.522		4.18	0.427

يوضح الجدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لابعاد مقياس التوافق الأسري من جهة الازواج والزوجات، حيث أظهرت النتائج ان المتوسطات الحسابية للأزواج تراوحت بين (3.94 – 4.34) مقارنة بالمتوسطات الحسابية للزوجات التي تراوحت بين (3.95–4.33) ، حيث حصل بُعد توافق الأسرة بالمحيط الخارجي على المرتبة الأولى، وحصل على المرتبة الرابعة والأخيرة بُعد توافق الأبناء مع الأبناء داخل الأسرة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء العلاقة بين الأزواج والزوجات، والتي يسعون من خلال هذه العلاقة إشباع حاجات الأسرة، والحاجات الانفعالية لهم، مما يؤدي ذلك إلى ترسيخ الإحساس بالمسؤولية تجاه الأسرة، وتنمية الثقة المتبادلة بين الأزواج والزوجات، وهذا يؤدي إلى توفير السعادة والشعور بالاستقرار من قبل الأزواج والزوجات خاصةً، وكافة أفراد الأسرة عامةً، وبالتالي تكوين أسرة متوافقة.

بالإضافة إلى ذلك، يسعى الآباء والأمهات إلى تعليم أبنائهم أساليب الحوار والنقاش الفعالة فيما بينهم، والتعاون في القيام بمختلف الأمور التي تصعب على أحد الأبناء القيام بها، ويقوم الآباء والأمهات بذلك بناءً على ما حث عليه الدين الإسلامي، ووفقاً لتقاليد وعادات مجتمعنا، لذلك نرى الآباء والأمهات يحاولون تعليم أولادهم، وتربيتهم التربية الحسنة، وحثهم على الالتزام وتحمل المسؤولية، واحترام الكبير والعطف على الصغير، والتعاون، وتقديم المساعدة لمن يحتاج، وهذه العوامل جميعها تساعد في تحقيق التوافق الأسري السوي.

ويمكن عزو هذه النتيجة في ضوء ما تسعى إليه الأسرة في بناء علاقات اجتماعية مع الآخرين، وفتح باب التعارف إن كان مع الجيران أو الأقارب أو غيرهم، فهذا يجعل الأسرة تعيش في أجواء اجتماعية وتعاونية، وينمي لدى أفراد الأسرة الدعم الانفعالي، ويتيح لهم بناء العلاقات الاجتماعية مع الآخرين، وهذا ينعكس على توافق الأسرة داخلياً وخارجياً.

وتختلف مع نتيجة دراسة ترتي وآخرون (Trute, et al, 2012) ، ودراسة ماثيو وآخرون (Matthew, et al, 2013) ، التي أظهرت نتائجها أن مستوى التوافق الأسري لدى أفراد عينة الدراسة

جاء بدرجة متوسطة.

◄ ثالثاً: للإجابة عن السؤال الثالث، وهو: «**هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة** ($\alpha \leq 0.05$) **بين مستوى التوافق الأسري وسمات الشخصية بين الزوجين في محافظة إربد؟**» فقد تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين مستوى التوافق الأسري من جهة ومستوى كل سمة من السمات الشخصية من جهة أخرى والجدول (12)، يبين ذلك.

جدول (12)

قيم معاملات ارتباط بيرسون بين مستوى التوافق الأسري والسمات الشخصية

التوافق الأسري وابعاده	السمات الشخصية	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
توافق الزوج– الزوجة	المنفتح/ المتحفظ	0.07	0.11
	حسي/ حدسي	0.12	0.08
	مفكر/ وجداني	0.48	0.01*
	حاسم/ تلقائي	0.21	0.12
توافق الأبناء–الأبناء	المنفتح/ المتحفظ	0.18	0.26
	حسي/ حدسي	0.22	0.52
	مفكر/ وجداني	0.09	0.31
	حاسم/ تلقائي	0.16	0.23
توافق الزوجان–الأبناء	المنفتح/ المتحفظ	0.28	0.19
	حسي/ حدسي	0.11	0.06
	مفكر/ وجداني	0.26	0.45
	حاسم/ تلقائي	0.08	0.22
توافق الاسرة–المحيط الخارجي	المنفتح/ المتحفظ	0.17	0.40
	حسي/ حدسي	0.63	0.02*
	مفكر/ وجداني	0.27	0.36
	حاسم/ تلقائي	0.16	0.39

يلاحظ من الجدول (12) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين بُعد توافق الزوج والزوجة وسمة الشخصية (مفكر/ وجداني) لدى الازواج.

كما لوحظ وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين بُعد توافق الاسرة–المحيط الخارجي وسمة الشخصية (حسي/ حدسي) لدى الازواج.

ويمكن عزو وجود علاقة ارتباطية بين بُعد توافق الزوج والزوجة وسمة الشخصية (مفكر/ وجداني) لدى الازواج إلى أن أصحاب هذه السمة يتميزون بقدرتهم على التفكير والمنطق، وبالتالي قدرتهم على وضع الحلول واستخدام الاستراتيجيات المناسبة للتعامل مع الطرف الآخر، بالإضافة إلى التحكم بالانفعالات، واتخاذ القرارات السليمة والصائبة بعيداً عن التوتر والتسرع، وإصدار الأحكام الاعتباطية، وهذه من السمات التي تتمتع بها الشخصية المفكرة مما يقودها إلى التميز في الأسلوب من خلال التعامل مع المواقف والمثيرات التي تعترضها من خلال التفكير المتأني في الحلول، وهذا ينعكس على علاقة الأزاوج بشكل إيجابي، مما يحقق بذلك توافقاً بينهما.

وترى الباحثة أن السمة الشخصية لها تأثير قوي وواضح في قدرة الزوج/ الزوجة على القيام بمهامه وأعماله، والانخراط في البيئة الأسرية، للوصول إلى مستوى جيد من التوافق الأسري، حيث إن السمة الشخصية لها دور وتأثير مباشر فيما يصدر عن الزوج/ الزوجة من سلوكات مختلفة، تعكس مدى التوافق الأسري.

ويمكن تفسير وجود علاقة ارتباطية بين بُعد توافق الأسرة– المحيط وسمة الشخصية (حسي/ حدسي) لدى الازواج، إلى أن دور الأزواج (الزوج/ الزوجة) كمسؤولين عن الأسرة، يسعون دائماً إلى إنشاء العلاقات مع الآخرين، ولكن بحدود معينة يرسمونها لأنفسهم ولأسرتهم بما لا يسبب مشكلات بينهم وبين الأبناء والأقارب، كما أن الأزواج يفكرون دائماً بمستقبل الأسرة وبما ستفيدهم العلاقات مع الآخرين في حياتهم الأسرية والاجتماعية.

كما يمكن عزو هذه النتيجة إلى طبيعة الأسرة الأردنية في تكوين علاقات واسعة مع الآخرين، وتوسعة دائرة العلاقات الاجتماعية، فالأسرة الأردنية تتميز بحبها للآخرين، والرغبة في التفاعل معهم في السراء والضراء.

وترى الباحثة أن مميزات أصحاب السمة الشخصية (حسي/ حدسي) تجعلهم يرغبون دائماً في فتح باب النقاش والحوار مع الآخرين دون الشعور بمخاوف اتجاه ذلك، لذلك قد يسعى الأزواج إلى ذلك، إدراكاً واعتقاداً منهم أن ذلك سيؤدي إلى بناء أسرة سوية قوامها التفاهم والتواصل والمحبة والمودة، وخاصةً بأنه قد يشعرون غالباً بأنهم المسؤولون عن هذه الأسرة، وتحتم عليهم هذه المسؤولية الحفاظ على أسرتهم، وتوفير الأمان لها ضمن مجتمع آمن.

ويؤكد مايرز وآخرون (Myers, et al, 2003) أن أصحاب السمة الشخصية (حسي/ حدسي) يتميزون برغبتهم في تكوين العلاقات، ويعيشون واقعهم بعيداً عن الخيال.

التوصيات

استناداً إلى ما تم التوصل إليه من نتائج، توصي الباحثة بما يأتي:

1. إعداد برامج مختصة لرفع مستوى التوافق الأسري لدى الزوجين.
2. تدريب متخصصين من قبل مراكز الأسرة والتنمية الاجتماعية على تنمية التوافق الأسري وربطه بالسمات الشخصية لدى الزوجين.
3. إجراء دراسات أخرى تتناول السمات الشخصية وعلاقتها بمتغيرات أخرى متعلقة بالتوافق بشكل عام.

المصادر والمراجع العربية:

- أبو سعد، أحمد. (2008) . الإرشاد الزواجي الأسري. عمّان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

- أبو موسى، سمية. (2008) . التوافق الزواجي وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى المعاقين. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية.
- برجان، سعاد. (2019) . اضطراب العلاقات الزوجية وأثرها على التوافق الأسري للأبناء (دراسة ميدانية وصفية) . مجلة القبس للدراسات النفسية والاجتماعية، 1 (1) ، 204 – 219.
- جمال، منال. (2019) . الإجهاد المهني وعلاقته بالتوافق الأسري لدى أستاذات التعليم الجامعي المتزوجات "دراسة ميدانية بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة العربي بن مهيدي أم البواقي". رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم البواقي، الجزائر.
- حمدان، محمد. (2010) . توافق الزواج وتعزيز وتصويب العلاقات الزوجية، بناء الأسرة وصيانة الاستقرار الأسري. دمشق: دار التربية الحديثة.
- حنان، قروم. (2018) . الذكاء العاطفي وعلاقته بالتوافق الأسري لدى أستاذات التعليم المتوسط المتزوجات "دراسة ميدانية على عينة من الأستاذات المتزوجات ببلدية حمام الضلعة". رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر.
- خليل، محمد. (2000) . المناخ الأسري وعلاقته بالصحة النفسية للأبناء المراهقين. رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
- الداهري، صالح. (2005) . مبادئ الصحة النفسية. القاهرة: دار وائل للنشر.
- الدعدي، غزلان. . (2009) الضغوط النفسية والتوافق الأسري والزواجي لدى عينة من اباء وامهات الاطفال المعاقين تبعا لنوع ودرجة الإعاقة وبعض المتغيرات الديمقراطية والاجتماعية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- الشريفين، أحمد والشريفين، نضال والدقس، مي. (2018) . بناء مقياس لأنماط الشخصية لدى الطلبة الجامعيين وفق نظرية يونغ. جامعة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، 19 (4) ، 315 – 354.
- الشريفين، أحمد. (2003) . أثر أسلوب اختيار شريك الحياة ونوع الزواج في التوافق الزواجي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك.
- عبد الحق، ثناء والشريفين، أحمد والعتوم، عدنان. (2020) . التوافق في سمات شخصية المعلمين وطلبتهم ومدى تأثيره على العلامة المقدرة والحقيقية للطلبة. مؤتة للبحوث والدراسات– سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 35 (2) ، 135 – 164.
- عبد العاطي، السيد وبيومي، محمد وحسن، حسن وعمر، نادية والرافع، السيد ورشاد، السيد. (2000) . علم اجتماع الأسرة. دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.
- العنزي، علياء. (2012) . أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق الأسري لدى المعلمات المتزوجات في منطقة الجوف. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- العيسوي، عبدالرحمن. (2002) . نظريات الشخصية. القاهرة: دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع.
- ماكور، طيب. (2021) . التوافق الزواجي وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية عند أساتذة التعليم الثانوي "دراسة ميدانية ببعض ثانويات مدينة البليدة". مجلة العلوم النفسية والتربوية، 7 (1) ، 64 – 81.
- مرسي، كمال. (2008) . الأسرة والتوافق الأسري. القاهرة: دار النشر للجامعات.
- المليجي، حلمي. (2001) . علم نفس الشخصية. بيروت: دار النهضة العربية للنشر والتوزيع.

المصادر والمراجع العربية مترجمة:

- - *Abbasi, R. & Taher, M. (2022). Relationship between Action Flexibility and Personality Traits with Marital Adjustment in Married Students of Shahrood Azad University, Journal Of Family Relations Studies, 2(5), 15-22.*
- - *Abu Saad, A. (2008). Family marital counseling. Amman: Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution.*
- - *Abu Musa, S. (2008). Marital compatibility and its relationship to some personality traits among the disabled. Unpublished Master's Thesis, The Islamic University.*
- - *Burjan, S. (2019). Disruption of marital relations and its impact on the family compatibility of children (a descriptive field study). Al-Qabas Journal of Psychological and Social Studies, 1(1), 204-219.*
- - *Jamal, M. (2019). Occupational stress and its relationship to family compatibility among married female university education professors "A field study at the Faculty of Social Sciences and Humanities at Larbi Ben M'hidi Oum El Bouaghi University". Unpublished Master's Thesis, Oum El Bouaghi University, Algeria.*
- - *Hamdan, M. (2010). Marriage compatibility, strengthening and correcting marital relations, building a family and maintaining family stability. Damascus: House of Modern Education.*
- - *Hanan, Q. (2018). Emotional intelligence and its relationship to family adjustment among married female teachers of intermediate education "A field study on a sample of married female teachers in the municipality of Hammam Al-Dhala". Unpublished Master's Thesis, University of Mohamed Boudiaf, M'Sila, Algeria.*
- - *Khalil, M. (2000). Family climate and its relationship to the mental health of adolescent children. Unpublished MA thesis, Institute of Educational Studies and Research, Cairo University.*
- - *Al-Dahery, S. (2005). Principles of mental health. Cairo: Wael Publishing House.*
- - *Al-Duday, G. (2009) Psychological stress and familial and marital compatibility among a sample of fathers and mothers of disabled children according to the type and degree of disability and some democratic and social variables. Unpublished Master's Thesis, Umm Al-Qura University, Kingdom of Saudi Arabia.*
- - *Al-Sharifin, A., Al-Sharifen, N. & Daks, M. (2015). Building a scale of personality types according to Jung's theory. Educational Journal, Kuwait University, 9(1), 44-66.*
- - *Sharifin, A. (2003). The effect of choosing a life partner and the type of marriage on marital compatibility. Unpublished master's thesis, Yarmouk University.*
- - *Abdel-Haq, T., Al-Sharifin, A. & Al-Atoum, A. (2020). The compatibility in the personality traits of teachers and their students and the extent to which it affects the estimated and real score of the students. Mutah for Research and Studies - Human and Social Sciences Series, 35(2), 135-164.*
- - *Abdel-Ati, E., Bayoumi, M., Hassan, H., Omar, N., El-*

- *Rafe, E. & Rashad, El. (2000). Family Sociology. University Knowledge House, Alexandria.*
- *Al-Anazi, A. (2012). Methods of parental treatment and its relationship to family harmony among married female teachers in the Al-Jawf region. Unpublished Master's Thesis, Yarmouk University, Irbid, Jordan.*
- *Al-Esawy, A. (2002). Personality theories. Cairo: University Knowledge House for Publishing and Distribution.*
- *Makour, T. (2021). Marital compatibility and its relationship to the five major factors of personality among secondary education teachers: A field study in some high schools in Blida. Journal of Psychological and Educational Sciences, 7(1), 64-81.*
- *Morsi, K. (2008). Family and family harmony. Cairo: Universities Publishing House.*
- *El-Meligy, H. (2001). personality psychology. Beirut: Arab Renaissance House for Publishing and Distribution.*

المصادر والمراجع الأجنبية:

- *Amiri, M., Farhoodi, F., Abdolvand, N. & Bidakhavidi, A. (2011). A study of the relationship between Big-five personality traits and communication styles with marital satisfaction of married students majoring in public universities of Tehran. Procedia - Social and Behavioral Sciences, 30, 685- 689.*
- *Bayne, R. (2004). Psychological type at work: An MBTI perspective. London: Thomson.*
- *Brown, J. & Brown, C. (2002). Marital therapy: Concepts and skills for affective practice. Thomson learning: books/cole.*
- *Cohen, Y., Ornoy, H. & Karen, B. (2013). MBTI personality types of project managers in their success: a field study. Project Management Journal, 44(3), 78 – 87.*
- *Cohen, Y., Ornoy, H., Baruch, K. (2013). MBTI personality types of project managers in their success: a field study. Project Management Journal, 44(3), 78 – 87.*
- *Gajjar, J. (2015). Family Adjustment of Working Women In Relation To Type of Occupation and Area of Residence. The International Journal of Indian Psychology, 2(4), 147- 154.*
- *Hasseprauck, M. (1990). About the relationship between similarity of attitudes and personality attributes and marital adjustment. Zeitchrift fuer sozialpsychology, 21(4), 121- 132.*
- *Jung, C. (1978). Your personality and How to Live with It. New York: Atheneum/SMI.*
- *Martin, L. (2010). The cognitive style inventory. Retrieved on 19/8/2020 from: http://home.snu.edu/~jsmith/library/body/v08.pdf*
- *Matthew, S., Morawska, A., Haslam, D., Filus, A. & Fletcher, R. (2013). Parenting and Family Adjustment Scale (PAFAS): validation of a brief parent-report measure for use in assessment of parenting skills and family relationships. Child Psychiatry and Human Development, 45(3), 255- 272.*
- *Myers, I., Mccaulley, M., Quenk, N. & Hammer, A. (2003). MBTI manual: a guide to the development and use of the Myers-Briggs type indicator instrument. Mountain View, CA: CPP, Inc.*
- *Najafi, A. (2016). The relationship between personality traits, irrational beliefs and Couple Burnout. International Academic Journal of Social Sciences , 3(1), 1-7.*
- *Pearman, R. & Albrittion, S. (2010). I'm not crazy, I'm just not you. Boston, MA. Nicholas Brealey Publishing.*
- *Schaffhuser, K., Allemand, M. & Marti, M. (2014). Personality Traits and Relationship Satisfaction in Intimate Couples: Three Perspectives on Personality. European Association of Personality Psychology, 28(2), 120- 133.*
- *Shakerian, A. (2012). The role of personality trait dimensions and gender on predicting marital Adjustment. Journal of Kermanshah University of Medical Sciences, 16(1), 16-22.*
- *Stroud, C., Durbin., E., Saigal, S. & Knobloch-Fedders, L. (2010). Normal and abnormal personality traits are associated with marital satisfaction for both men and women: An Actor–Partner Interdependence Model analysis. Journal of Research in Personality, 44, 466- 477.*
- *Thompson, S., Hiebert-Murphy, D. & Trute, B. (2013). Parental perceptions of family adjustment in childhood developmental disabilities. Journal of Intellectual Disabilities, 17(1), 24- 37.*
- *Trute, B., Benzies, M. & Worthington, C. (2012). Mother Positivity and Family Adjustment in Households with Children with a Serious Disability. Journal of Child and Family Studies, 1(3), 12- 21.*
- *Walsh, B. (2013). What type are you? Time – the science of you: the factors that shape your personality. Special edition issue, 3(2), 54-59.*
- *White, J. K. Hendrick, S.S. & Hendrick, C. (2004). Big five personality variables and relationship constructs. Personality and Individual Differences, 37, 1519- 1530.*
- *Wilson, G. & Cousins, J. (2003). Partner similarity and relationship satisfaction: Development of a compatibility quotient. Sexual and relationship therapy, 18(2), 161- 170.*